

بحار الأنوار

[55] 18 - شى: عن الاصبع بن نباته قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في قوله: (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً) قال: نحن نعمة الله التي أنعم بها على العباد (1). 19 - شى: عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: جاء ابن الكوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام فسأله عن قول الله: (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار) قال: تلك قريش بدلوا نعمة الله كفراً وكذبوا نبينهم يوم بدر (2). 20 - شى: محمد بن حاتم (3) قال: وجدت في كتاب أبي حمزة الزيات عن عمرو بن مرة قال: قال ابن عباس لعمر: يا أمير المؤمنين هذه الآية: (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار) قال: هما الافجران من قريش: أخوالي وأعمامك، فأما أخوالي فاستأصلهم الله يوم بدر، وأما أعمامك فأملئ الله لهم إلى حين (4). 21 - شى: عن عمرو بن سعيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: (الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار) قال: فقال: ما تقولون في ذلك؟ قلت نقول: هما الافجران من قريش: بنو أمية وبنو المغيرة، فقال: بلى هي (5) قريش قاطبة، إن الله خاطب نبيه صلى الله عليه وآله فقال: إنني قد فضلت قريشا على العرب، وأنعمت (6) عليهم نعمتي، وبعثت إليهم رسولا (7) فبدلوا نعمتي وكذبوا رسلي (8). (1) تفسير العياشي 2: 292 فيه: [انعم الله بها]. (2) تفسير العياشي 2: 229. (3) في المصدر: على بن حاتم. (4) تفسير العياشي 2: 230. (5) في الكافي: قال: ثم قال: هي (6) في التفسير والكافي: واطممت. (7) في الكافي: رسولي فبدلوا نعمتي كفراً وأحلوا قومهم دار البوار. (8) تفسير العياشي 2: 229 فيه: وكذبوا رسولي.